مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية

اسم المقال: أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 في تطوير القياس والإفصاح المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين السورية "دراسة ميدانية"
اسم الكاتب: محمد اليونس، أ.د. مها ريحاوي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/6077
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 14:16 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية
المجلد 39- 4- 2023: 148-165

Damascus University Journal
For The Economic And Political Sciences
Vol 39 -4-2023: 148-165

أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 في تطوير القياس والإفصاح المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين السورية

"دراسة ميدانية"

محمد اليونس[1]، أ. د. مها ريحاوي[2]

[1]طالب دكتوراه- قسم المحاسبة – جامعة دمشق.
mohammad.alyounes@damascusuniversity.edu.sy
[2]أستاذ – قسم المحاسبة- جامعة دمشق.
Maha.Rihawy@damascusuniversity.edu.sy

الملخص

هدفت الدراسة إلى إجراء دراسة تحليلية لأثر تطبيق معيار التقرير المالي الدَّولي IFRS 17 في تطوير القياس والإفصاح المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين السورية. وفى سبيل تحقيق هدف البحث قام الباحث باستقراء الدراسات السابقة لتحديد الفجوة البحثية واستنباط فروض الدراسة، ثم تناول دوافعَ صياغة المعيار وإصداره ومسوِّغاتِه وأهدافَه، ثم تناولَ أثرَ تطبيق المعيار في تطوير الاعترافِ والقياس وتحسين مستوى العرض والإفصاح وجودة التقارير المالية لشركات التأمين السورية، وقد قام الباحثُ بتصميم قائمة استقصاء وتوزيعها على مفردات الدراسة من الأطراف المهتمة بموضوع البحث، واستُخدِمَت الأساليبُ الإحصائية المناسبة لاختبار فروض الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة تأثير قوية بين تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 وتطوير الاعتراف والقياس وتحسين العرض والإفصاح بالتقارير المالية لشركات التأمين، وهذا ما يدعم صحة الفرضية الأولى للدراسة، كما توصلت إلى وجود علاقة تأثير قوية بينَ تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين، ممَّا يدعم صحة الفرضية الثانية.

الكلمات المفتاحية: معيار التقرير المالي الدولي لعقود التأمين IFRS 17، تطوير القياس والإفصاح المحاسبي، جودة التقارير المالية لشركات التأمين.

تاريخ الايداع: **2021/12/1**
تاريخ النشر: **2022/4/18**



حقوق النشر: جامعة دمشق –سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب **CC BY-NC-SA**

The Research Aims At Conducting An Analytical Study On The Impact Of Applying IFRS 17 In The Development Of Accounting Measurement And Disclosure And Improving The Quality Of Financial Reports Of Syrian

Mohammad AlYounes[1], Prof. Maha Rihawy[2]
[1]PhD student Department of Accounting - Faculty of Economics - Damascus University.
mohammad.alyounes@damascusuniversity.edu.sy
[2]Professor-Department of Accounting - Faculty of Economics - Damascus University.
maha.rihawy@damascusuniversity.edu.sy

Received: **1/12/2021**
Accepted: **18/4/2022**

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a **CC BY- NC-SA**

Abstract

The aim of the study was to analyze the impact of the application of IFRS 17 in the development of measurement and accounting disclosure and in improving the quality of financial reports of Syrian insurance companies.

In order to achieve the goal of research, the researcher extrapolated previous studies to identify the research gap and to devise study hypotheses, Then address the motives for drafting and issuing the standard, its justification and its objectives, then he addressed the impact of the application of the standard on the development of recognition and measurement, the improvement of the level of supply and disclosure and the quality of the financial reports of Syrian insurance companies, The researcher designed a survey list and distributed it to the study vocabulary of interested parties, Appropriate statistical methods were used to test study homework.

The study found a strong impact relationship between the application of IFRS 17, developing recognition and measurement and improving the presentation and disclosure of insurance companies' financial reports, This supports the validity of the first hypothesis of the study, as well as a strong impact relationship between the application of IFRS 17 and the improvement of the quality of insurance financial reports, which supports the validity of the second hypothesis.

Key Words: International Financial Report Standard for Insurance Contracts (IFRS 1777), Development of accounting measurement and disclosure, Quality of insurance company financial reports.

المقدمة:

شهدت بيئة الأعمال الدولية تطوراً هائلاً في ظل العولمة الاقتصادية وربط الأسواق العالمية ببعضها البعض، وقد شكل ذلك تحدياً أمام إدارات الشركات في تحسين مستوى الإفصاح والشفافية بتقاريرها المالية؛ بهدف ترشيد القرارات الاقتصادية المختلفة لمستخدمي تلك القوائم كافةً[1] خصوصاً بعد حدوث الأزمة المالية العالمية التي نتجت عن موجةٍ من الانهيارات المالية، وكان من بينها ما حدث في اليابان التي تعرضت أكبر شركات التأمين لديها إلى انهيار، ومن أهمها شركتا تشيودا وكيوى لخدمات التأمين على الحياة حتى وصل الأمر إلى الإعلان عن إفلاسها[2]، ومن هذا المنطلق ولتفادي حدوث أية انهيارات مالية أخرى؛ أصبحت جميع المؤسسات المالية تسعى إلى تحسين مستوى الإفصاح عن المعلومات المختلفة بتقاريرها المالية، سواء أكانت مدرجة بسوق الأوراق المالية أم ليس مدرجة، في سبيل جذب الاستثمارات المالية المحلية والأجنبية[3]، وعلى الجانب الآخر فإن تقديم معلومات لمستخدمي التقارير المالية لشركات التأمين تتسم بالملاءمة والمصداقية وذات مستوى عالٍ من الشفافية يُسهمُ في ترشيد القرارات الاقتصادية لمستخدميها، ويتبيَّنُ بصورةٍ إيجابيةٍ على مؤشرات الأداء المالي لهذه المؤسسات، وبناءً على ذلك فقد سعى مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB لتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين من خلال الالتزام بتطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS17 للتغلب على أوجه القصور بمعيار التقرير المالي الدولي IFRS 4 التي أثرت سلباً في جودة تقاريرها المالية.

مشكلة البحث:

يعرض البحث إشكاليته في معرض الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما أهمية تطبيق معيار التقرير المالي الدولي **IFRS 17** في شركات التأمين، ودوره في معالجة أوجه القصور الناتجة عن تطبيق معيار التقرير المالي الدولي **IFRS 4**؟
2. ما أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي **IFRS17** في تطوير متطلبات الاعتراف والقياس والافصاح والعرض في التقارير المالية لشركات التأمين السورية؟
3. ما أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي **IFRS17** في تحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين السورية؟

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسُ للبحث في دراسة أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 في تطوير القياس والإفصاح وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين السورية.

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال صياغة الأهداف الفرعية التالية:

1. توضيح أوجه القصور بالتقارير المالية لشركات التأمين في ضوء الالتزام بمتطلبات تطبيق معيار التقرير المالي IFRS4
2. توضيح أهمية تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS17 بشركات التأمين، ودوره في معالجة أوجه القصور بالتقارير المالية نتيجة تطبيق معيار التقرير الدولي IFRS4

[1] Starita & Malafronte 2014
[2] Klumpes et al.2014
[3] Porzio C. et al.2016

3. توضيح أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS17 على تطوير الاعتراف والقياس وتحسين العرض والافصاح بالتقارير المالية لشركات التأمين السورية.
4. توضيح أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي17IFRS على تحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين السورية
5. إجراء دراسة اختبارية على عينة من شركات التأمين السورية ، وبعض مكاتب المحاسبة والتدقيق وأعضاء هيئة التدريس بكليات الاقتصاد، لاختبار فروض الدراسة والتأكد من مدى تطابق الجانب النظري مع الممارسة العملية.

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من أهمية المشكلة التي يتناولها، والتي تتبلور من خلال بعدين هما:

البعد الأول: الأهمية العلمية:

تتمثل الأهمية العلمية لهذا البحث في تقديم تحليلٍ نظريّ لأثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 في تطوير القياس والإفصاح وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين السورية، ويعد ذلك خطوة مُهمة في مجال المساهمة العلمية في ظل قلةِ الدراسات المتعلقة بتطبيق هذا المعيار الذي يُعدُّ من الموضوعات المهمةِ حالياً على المستوى الدولي، خصوصاً بعد أن أصبح تطبيق المعيار إلزامياً في يناير 2023، بعد أن كان واجب التطبيق في 2021، وقد سمح مجلس معايير المحاسبة الدولية بالتطبيق مبكراً بشكل طوعي شريطة أن تكون الشركة مطبقة للمعيار المحاسبي الدولي للتقارير المالية رقم (9) و(15)[4]

البعد الثاني: الأهمية العملية:

يكتسب هذا البحث أهمية خاصة؛ إذ يتناول أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 في تطوير القياس والإفصاح وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين الذى يمثلُ أحدَ الموضوعات المهمة والمجالات البحثية الحديثة في المحاسبة المالية، خصوصاً بعد الانهيارات المالية لأكبر شركات التأمين الدولية، ومنها شركتا تشيودا وكيوى اليابانيتان.

الدراسات السابقة وفروض الدراسة

الدراسات السابقة:

1- الدراسات العربية:

1- دراسة (الزبيدي 2021[5]) بعنوان: "تأثير قياس عقود التأمين على وفق IFRS17 في الملاءة المالية لشركات التأمين في جمهورية العراق".

هدف البحث إلى بيان نماذج القياس على وفق معيار IFRS17 وتأثيرها في قيمة أصول والتزامات عقود التأمين ومن ثم بيان هذه التأثيرات في هامش الملاءة المالية في شركات التأمين العراقية، ولتحقيق هدف البحث تم استعراض الاتجاهات البحثية حول

يقصد بالمعيار المحاسبي الدولي للتقارير المالية رقم (9) الخاص بالأدوات المالية والمعيار المحاسبي الدولي للتقارير المالية رقم (15) الخاص بالإيرادات عن عقود الزبائن.[4]

[5] الزبيدي، ياسر صاحب مالك. 2021"تأثير قياس عقود التأمين على وفق IFRS17 في الملاءة المالية لشركات التأمين في جمهورية العراق"، بحث مستل من اطروحة دكتوراه، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد الواحد والعشرون، العدد الأول،2021.

معيار "عقود التأمين"IFRS17 والملاءة المالية لشركات التأمين من خلال مدخل مقارن بين الاتحاد الأوروبي والبيئة العراقية من خلال استمارة استبانة.

وقد توصل الباحث إلى عدة استنتاجات أهمها وجود علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين نماذج القياس على وفق IFRS17 وملاءة رأس المال في شركات التأمين.

2-دراسة (إبراهيم، 2018[6])، بعنوان: "دراسة تحليلية للمحاسبة عن عقود التأمين في ظل معيار المحاسبة الدولي IFRS17 بالتطبيق على شركات التأمين المصرية".

هدفت الدراسة إلى تحليل متطلبات تطبيق معيار المحاسبة الدولي IFRS17 عقود التأمين مع التطبيق على عينة من شركات التأمين المصرية، وتناول الباحث المشكلات التي ستواجه التطبيق وتتأثر بها عرض القوائم المالية لشركات التأمين وإعادة التأمين معتمداً على المنهج الوصفي التحليلي والاستقرائي اضافة للمنهج الاستنباطي في تحليل المشكلة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات أهمها: إصدارُ معيار محاسبة مصري ليقابل المعيارَ الدَّولي IFRS17 قبل بداية عامِ 2021، والعمل على تعديلٍ تشريعيٍ في قانون الضريبة على الدخل، والعمل على تدريب العاملين بالإدارات المالية بشركات التأمين العاملة في مصر.

2- الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (Yanik S. and Bas E. 2017[7]) "متطلبات القياس والافصاح الواردة بالمعيار الدولي للتقرير المالي IFRS 17".

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح متطلبات القياس والإفصاح الواردة في المعيار الدولي للتقرير المالي IFRS 17 وتناولت أهم التعديلات التي طرأت على معيار عقود التأمين IFRS 4، وأُجريت الدراسةُ على عينة من شركات التأمين المدرجة في بورصة الأوراق المالية الأوربية معتمداً على المنهج الوصفي والاحصائي، وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق معيار التقرير المالي لعقود التأمين IFRS 17 بوصفهِ بديلاً عن معيار التقرير الدولي IFRS 4 سوف يُسهم بصورةٍ كبيرةٍ في تحسين متطلبات القياس والإفصاح بالتقارير المالية لشركات التأمين؛ مما يعززُ جودة المعلومات المحاسبية الواردة في تلك التقارير ويجعلها أكثر ملاءمةً وقابلةً للمقارنة مع التقارير المالية لشركات التأمين الأخرى على المستوى الدولي.

2- دراسة (Istrate C. 2017[8])،"دور معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 في تحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين".

هدفت الدراسة إلى توضيح أهم التغييرات بمعيار عقود التأمين IFRS 4 ودور معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 في تحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين. وقد تناولت الدراسة متطلبات القياس والإفصاح الواردة في معيار التقرير IFRS 17 وكيفية عرض البيانات المالية، وكذلك تقييم الأصول بالقيمة الجارية عن طريق استخدام التدفقات النقدية المستقبلية، مستخدماً المنهج التحليلي والمنهج

[6] إبراهيم، نبيل عبد الرؤوف.2018." دراسة تحليلية للمحاسبة عن عقود التأمين في ظل معيار المحاسبة الدولي بالتطبيق على شركات التأمين المصرية، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية ، العدد الثاني، المجلد الثاني-ديسمبر 2018.

[7] Yanik S. and Bas E.," Evaluation of IFRS 17 Insurance Contracts Standard for Insurance Companies", **Press Procedia**, Vol.6, No.1, 2017, pp.48-50.

[8] **Istrate C.,"** Insurance Contracts Under IFRS- Evolution and Perspectives", **The International Conference on European Financial Regulation(EUFIRE)**, 2017, pp.91-106.

الاستنباطي. وقد توصلت الدراسة إلى أن تباين المعالجات المحاسبية في ضوء معيار التقرير IFRS 4 أثرت سلباً في جودة التقارير المالية؛ مما يستلزم معه ضرورة تطبيق معيار التقرير المالي الدولي لعقود التأمين IFRS 17.

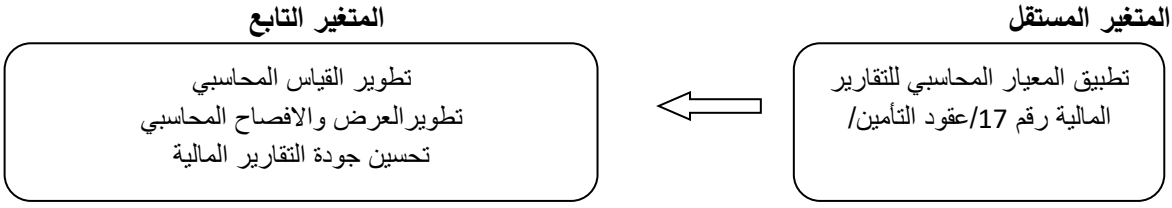
ولعلَّ ما يُميزُ الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، ويمثل الدافع الرئيسَ للباحث نحو إعداد هذا البحث هو تقديمُ دراسةٍ ميدانية اختبارية لعينةٍ من شركات التأمين السورية؛ لبيان أثر تطبيق المعيار المحاسبي الدولي رقم 17 في تطوير القياس والإفصاح المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين السورية.

فروض البحث:

في ضوء الأدبيات المحاسبية والدراسات السابقة التي تناولها الباحث، ولأغراض تحقيق هدف الدراسة والتوصل إلى أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS17 في تطوير القياس والإفصاح المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين السورية، فإنه يمكن للباحث صياغة الفروض الآتية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 وتطوير الاعتراف والقياس وتحسين العرض والإفصاح في التقارير المالية لشركات التأمين السورية.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين السورية.

أنموذج البحث:



الإطار النظري للدراسة:

أولاً: دوافع معيار التقرير المالي الدولي لعقود التأمين IFRS17 وإصدارهُ ومسوّغاته وأهدافه

"يُعدُّ قطاعُ التأمين – وذلك فيما يتعلق بإعداد التقارير المالية– حالةً خاصةً، ويرجع ذلك إلى التعقيد الذي يتصف به التأمين من حيثُ طبيعةُ نشاطهِ ذات المدى الطويل، وكذلك صعوبات تحديد العائد مقارنة بالأنشطة التجارية الأخرى، مما يؤدى إلى اختلاف القوائم المالية لشركة التأمين عن أية قوائم لشركة في قطاع آخر"[9] وقد بدأ مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB بوضع منهجية شاملة متوافقة، وذلك فيما يتعلق بالمحاسبة في شركات التأمين؛ إذ أصدرَ المجلس معيارَ التقرير المالي IFRS 4 مؤقتاً إلى أن تُتبنى معاييرُ التقرير المالي الدولية IFRS على نطاق دولي واسع خصوصاً الشركات المدرجة بالبورصات العالمية[10].

[9] أبو نصار وأخرون،2017، ص75.

[10] الكبيجي،2018،ص35.

ويمكن القول: إنَّ معيار التقرير المالي الدولي IFRS 4 الخاص بعقود التأمين قد استهدف تحسينَ أسس الاعتراف والقياس وتقديم معالجات محاسبية من شأنها تحسينُ جودة التقارير المالية لشركات التأمين وتلبية الاحتياجات المختلفة لمستخدمي هذه التقارير من المعلومات الملائمة التي تساعدهم في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية ودرجة عدم التأكد المتعلقة بتلك التدفقات[11].

وعلى الجانب الآخر فقد أوضح مجلس معايير المحاسبة الدولية عند صياغة معيار التقرير المالي الدولي17 IFRS مجموعةً من الأسباب والمسوِّغات التي دعت إلى ضرورة إصداره، فأوردها بصدر المعيار وتتمثل فيما يلى[12]:

1. يُعدُّ المعيار الدولي للتقرير المالي IFRS 4 معياراً مؤقتاً؛ إذْ سمح باستخدام ممارسات محاسبية مختلفة لعقود التأمين؛ فبدا سلباً على جودة التقارير المالية ونفى ملاءمة المعلومات الواردة فيها لمستخدميها من المستثمرين والمحللين الماليين[13].
2. يوجد عدد من التعقيدات المتعلقة بعملية القياس لعقود التأمين التي تتمثل في طول مدةِ عقد التأمين والمخاطر المتعلقة به، وعدم تداول تلك العقود بالأسواق المالية، بالإضافة إلى أن عقود التأمين قد تشملُ مكونات استثمارية[14]وافتقار العديد من البيانات المالية بشركات التأمين للتحديث الدوري لقيمة التزامات التأمين، وكذلك المخاطر التي تبين أثر التغيرات بالبيئة الاقتصادية مثل التغيرات في أسعار الفائدة[15].
3. يسمح معيار التقرير المالي IFRS 4 لشركات التأمين باستخدام سياسات محاسبية متباينة مع عقود التأمين المتطابقة، ونتيجة لذلك؛ لا يمكن إجراء المقارنات فيما بين التقارير المالية لشركات التأمين[16]

ينتهي الباحث مما سبق إلى أن التوافقَ مع متطلبات المعيار الدولي للتقرير المالي17 IFRS بوصفه بديلاً لمعيار التقرير المالي IFRS 4 يُعدُّ ضرورةً لما له من أثر بالغ في مجال تحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين، وتضمينها معلومات أكثر ملاءمة من مؤشرات الأداء المالي والتدفقات النقدية، مما يفيدُ ترشيد القرارات الاستثمارية لمستخدمي هذه التقارير.

ثانياً: أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 في تطوير القياس والإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية لشركات التأمين:

في ضوء ما سبق يمكن القول: إن الهدفَ الرئيسَ لقيام مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB بصياغة معيار التقرير المالي الدولي لعقود التأمينIFRS17 وإصداره هو تطويرُ متطلبات الاعتراف والقياس والإفصاح المحاسبي الواردة في معيار التقرير المالي الدولي IFRS4 التي من شأنها أن تُحسِّنَ جودة التقارير المالية في شركات التأمين وتجعلَها أكثر ملاءمة لمستخدميها وقابلة للمقارنة على المستويين المحلي والدولي.

ويمكن للباحث توضيح أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 في تطوير متطلبات القياس والإفصاح بالتقارير المالية لشركات التأمين وذلك من خلال النقاط الآتية:

---

[11] Mignolet 2017, p101.
[12] IFRS 17.IN 4
[13] KPMG 2017
[14] PWC,2017

[15] غالي وأخرون، 2018، ص68.
[16] الكبيجي، 2018، ص61.

أولاً: نطاق سريان معيار التقرير المالي الدولي لعقود التأمين IFRS 17

نظراً إلى الأهمية التي يتمتع بها قطاع التأمين، سعى مجلس معايير المحاسبة الدولية إلى معالجة أوجه القصور بمعيار التقرير المالي الدولي IFRS 4 التي أثرت سلباً في التقارير المالية، من خلال إصدار معيار يتناول جميع جوانب التقرير المالي للشركات التي تصدر عقود التأمين.

ويرى الباحث أن معيار التقرير المالي الدولي IFRS17 يُعدُّ خطوةً مُهمَّةً في مجال ضبط الممارسات المحاسبية لنشاط التأمين وتحسين جودة التقارير المالية بها.

أ- تحديد نوع العقد: يعد تحديد نوع العقد الخطوة الأولى لغرض فرز وتحديد العقود في مجموعات واعتماداً على عناصر عقد التأمين واعادة التأمين وبتطبيق هذه الخطوة في الشركة السورية العربية للتأمين عينة البحث، نجد الآتي:

الجدول رقم (1) يبين عقود تأمين الشركة السورية العربية للتأمين/ ليرة سورية

ت	نوع العقد	مبلغ العقد	مدة العقد	القسط المستحق	الملاحظات
1	عقد تأمين بحري	3843531149	من 2020/6/10 الى 2021/6/10	1157250 دفعة واحدة	
2	عقد تأمين صحي	85250000	من 2020/2/2 الى 2021/2/2	150000 دفعة واحدة	
3	عقد تأمين هندسي	25982700	من 2020/1/2 ولغاية تاريخ انتهاء فترة الصيانة	760000	وجود شرط في الوثيقة أن تنتهي فترة الصيانة قبل 2020/12/31
4	عقد تأمين حريق	55478350	من 2020/1/31 ولغاية 2021/1/31	1300000 دفعة واحدة	

المصدر: من اعداد الباحث بالاستناد إلى بيانات الشركة السورية العربية للتأمين للعام 2020.

ثانياً: فصل مكونات العقد

يتطلب معيار التقرير المالي الدولي IFRS17 فصل ثلاثة مكونات غير تأمينية من عقد التأمين وبالأخص نقل المخاطر التأمينية وَفقاً لخصائصها وشروطها، لتُعالَج محاسبياً على نحوٍ منفصلٍ، وهي كالآتي[17]:

- المشتقات الضمنية.
- مكونات الاستثمار.
- تعهدات الشركة بتحويل سلع أو خدمات غير تأمينية يمكن تمييزها بذاتها إلى حامل الوثيقة.

الجدول (2) يبين تحليل العقود وفق المعيار IFRS17

	فقرات تحليل العقود	عقد 1	عقد 2	عقد 3	عقد 4	الملاحظات
1	هل يتضمن العقد المحدد عناصر تأمين كافية وواضحة؟	√	√	√	√	
2	هل يتضمن العقد مخاطر تأمين محددة ضمن عناصر كافية وواضحة؟	√	√	√	√	
3	هل تنتقل مخاطر التأمين محل العقد من المؤمن له الى المؤمن وفقا لفقرة 2؟	√	√	√	√	
4	هل يتضمن العقد مكون استثماري؟	×	×	×	×	
5	هل يتضمن العقد مشتقات ضمنية لها خصائص الادوات المالية؟	×	×	×	×	يطبق IFRS 9
6	هل يحتوي العقد على التزام تأميني يؤدي الى عدم تقديم نقدية وانما خدمات او سلع وبضائع	×	×	×	×	يطبق IFRS 15

المصدر: من اعداد الباحث وذلك بعد اطلاع الباحث على شروط العقود الأربعة في الجدول رقم (1) بالاستناد إلى بيانات الشركة السورية العربية للتأمين 2020

[17] IFRS17, KPMG 2017

ثالثاً: تجميـع عقـود التأميـن:

يتطلب معيار التقرير المالي الدولي IFRS17، وَفقاً للفقرتين /14، 16/، تجميع العقود ذات المخاطر المماثلة في محفظة محددة، ثم تقييم هذه المحفظة إلى مجموعات، وذلك على النحو الآتي[18]:

- تنص الفقرة /14/ من معيار التقرير المالي الدولي IFRS17 على أنَّهُ ينبغي للشركة في البداية تحديد محافظ لعقود التأمين، بحيث تتكون كل محفظة من عقود التأمين التي تخضع لمخاطر مماثلة.
- بينما تنص الفقرة /16/ من معيار التقرير المالي الدولي IFRS17 على أنَّهُ ينبغي تقسيم محفظة عقود التأمين في حدٍّ أدنى إلى المجموعات الآتية:
- مجموعة عقود التأمين المحملة بخسائر عند الاعتراف الأولي إن وجدت.
- مجموعة عقود التأمين التي لا يحتمل على نحوٍ كبير أن تصبح محملة بخسائر لاحقاً.(*)
- مجموعة عقود التأمين الأخرى الباقية في المحفظة.

ويرى الباحث أن معيار التقرير المالي الدولي IFRS17 يمنع إجراء أيةِ مقاصة بين مجموعات عقود التأمين التي يختلف مستوى أرباحها أو خسائرها.

رابعاً: الاعتـراف بعقـود التأميـن:

يرتكز معيار التقرير المالي الدولي IFRS17 على عدة محاور للاعتراف بعقود التأمين، ويمكن للباحث استعراضها بإيجازٍ وَفقاً لما جاءَ في فقرات المعيار؛ إذْ ينبغي للشركة، بموجب معيار التقرير المالي الدولي IFRS17 في المرحلة التالية لمرحلة التجميع، الاعترافُ بمجموعة عقود التأمين التي تصدرها في توقيت مبكر، وذلك على النحو الآتي[19]:

- بداية مدة التغطية لمجموعة عقود التأمين.
- تاريخ استحقاق أول دفعة من حامل وثيقة في مجموعة عقود التأمين.
- وَفقاً للحقائق والظروف التي تدركها الشركة عندما تصبح المجموعة كاملةً محملةً بالخسائر "قبل بدء التغطية"(**).

خامساً: القيــاس:

بقراءة معيار التقرير المالي الدولي IFRS17 يتبين أن المعيار قد وضع ثلاثة مناهج أو مداخل لقياس مجموعة عقود التأمين الواقعة ضمن نطاقه، وهي على النحو الآتي[20]:

1. منهج "مدخل" النموذج العام" نموذج القياس الإلزامي.
2. منهج "مدخل" الرسوم المتغيرة.
3. منهج "مدخل" تخصيص الأقساط.

---

[18] IFRS 17, paragraph 14,16, PWC 2017

(*) العقود المحملة بخسائر (أي المتوقع خسارتها) هي تلك العقود التي تكون تكاليفها التي لا يمكن تجنبها للوفاء بالتزاماتها أكبر من المنافع الاقتصادية المتوقع الحصول عليها بموجب هذه العقود.

[19] IFRS17, PWC, 2017

(**) ينبغي للشراكة أن تعترف بعقود التأمين المحملة بخسارة في فترة ما قبل بدء التغطية.

[20] IFRS17, KPMG 2017, IERS17, PWC 2017, widing and Jansson 2018.

ويمكن للباحث تناول المداخل الثلاثة السابقة بشيء من الإيجاز، وذلك على النحو الآتي:

1- منهج "مدخل" النموذج العام" نموذج القياس الإلزامي:

يطبق هذا المنهج على جميع عقود التأمين فيما عدا عقود التأمين التي تحتوي ميزات المشاركة المباشرة التي يطبق عليها منهج الرسوم المتغيرة، وعقود التأمين قصيرة الأجل التي يطبق عليها منهج تخصيص الأقساط، طالما كانت مؤهلة لذلك.[21]

ويرتكز هذا المنهج على عدد من المكونات الأساسية تشكل في مجملها أساس القياس؛ إذ تنقسم تلك المكونات إلى مجموعتين يمكن توضيحها على النحو الآتي[22]:

المجموعة الأولى: الوفاء بالتدفقات النقدية وتتضمن ما يلي:

1. تقديرات التدفقات النقدية المستقبلية.
2. معدلات الخصم.
3. تعديل المخاطر – للمخاطر غير المالية.

المجموعة الثانية: هامش الخدمة التعاقدية:

يمثل هامش الخدمة التعاقدية أحد مكونات القيمة الدفترية لأصول أو التزامات مجموعة عقود التأمين؛ إذ يصور الأرباح غير المحققة؛ أي الربح الذي تتوقع الشركة تحقيقه من خلال تقديم الخدمات التي تعهدت بها بموجب العقود التي تقع ضمن المجموعة على مدى مدة تغطية المجموعة بأكملها.[23]

ثانياً: منهج "مدخل" الرسوم المتغيرة:

تقوم فلسفة منهج "مدخل" الرسوم المتغيرة على أن حصة الشركة في البنود الضمنية(***) لا تمثل في جوهرها ما يعادل حيازة مباشرة للأصول؛ ولكنها تعادل الرسوم المتغيرة التي تفرضها الشركة على حامل الوثيقة[24].

ثالثاً: منهج "مدخل" تخصيص الأقساط الاختيارية:

يُعدُّ منهج "مدخل" تخصيص الأقساط تبسيطاً لمتطلبات القياس العاملة لمعيار التقرير المالي الدولي IFRS17، بمعنى آخر تبسيطاً للنموذج العام؛ حيث يقيس التزامات التغطية الباقية لمجموعة عقود التأمين المؤهلة لتطبيقه[25].

ويبين الجدول رقم (3) جوانب الاختلاف ما بين الطريقتين الالزامية والاختيارية للمعيار IFRS17

---

[21] Mignolet 2017.

[22] IFRS 17 PWC 2017, IFRS 17 KPMG, 2017.

[23] (Rudolph A. 2017, paragraph 38, IFRS17, KPMG 2017).

(***) البنود الضمنية عبارة عن البنود التي تحدد بعض المبالغ المستحقة لحامل الوثيقة، ويمكن أن تشمل العديد من البنود مثل: محفظة الأُصول المرجعية، صافي أصول الشركة، مجموعة فرعية محددة من صافي أصول الشركة.

[24] IFRS17, PWC, 2017

[25] IFRS 17, KPMG, 2017

الجدول رقم (3) جوانب الاختلاف ما بين الطريقتين الالزامية والاختيارية للمعيار IFRS17

اساس المقارنة	طريقة اللبنات الالزامية	طريقة تخصيص الاقساط الاختيارية
التدفقات النقدية الداخلة/ الاقساط	الاعتراف المبكر	الاعتراف المبكر
التدفقات النقدية الخارجة	اثبات كافة المصاريف الخاصة بالعقد والتي تتحملها شركة التأمين	اثبات المصروفات الخاصة بعمولة الوكلاء والمصاريف الادارية فقط
المطلوبات	اثبات قيمة الالتزام للفترة المتبقية من العقد مضافاً لها التزامات قيمة التعويض	اثبات قيمة الالتزام للفترة المتبقية فقط
المطالبات المستقبلية	يقوم بقياسها واثباتها في السجلات مسبقاً	لا يقيس المطالبات المستقبلية وانما يعتمد على اثباتها حال حصولها طالما لا تتجاوز مدة العقد سنة

المصدر: من إعداد الباحث وبالاستناد إلى المعيار IFRS17

والجدول رقم (16) من الملحق يبين المعالجات المحاسبية ما بين السياسة المحاسبية المتبعة حالياً والمعيار IFRS17 بطريقتي اللبنات وتخصيص الأقساط للشركة السورية العربية للتأمين لعام 2020.

سادساً: تعديل الاعتراف بعقود التأمين وإلغائه:

يمكن القول: إن العقد الذي يصنف عقدَ تأمين يظلُّ كما هو عقد تأمين؛ إذ لا ينبغي للشركة إلغاء الاعتراف به إلا في حالتين[26]:

أ- حالة إطفاء العقد (انتهاء) سواء بالسداد أو الإلغاء أو انقضاء مدته.

ب- حالة قيام الشركة بإجراء تعديلات على شروط وأحكام العقد من شأنها أن تؤدي إلى تغيير جوهري في المعالجة المحاسبية للعقد، الأمر الذي يؤدي إلى إلغاء الاعتراف بهذا العقد والاعتراف به بعد التعديل عقداً جديداً.

يخلص الباحث، مما سبق، إلى أن تعديلات عقود التأمين (*) تنقسم إلى:

أ- تعديلات تؤدي إلى تغير جوهري في المحاسبة عن العقد (تعديلات تؤدي إلى إلغاء العقد).

ب- تعديلات لا تؤدي إلى تغير جوهري في المحاسبة عند العقد (تعديلات لا تؤدي إلى إلغاء العقد).

والجدول رقم (12) من الملحق وهو من اعداد الباحث حيث يوضح (كحالة تطبيقية)، قياس وفصل مكونات عقد التأمين للبيانات المالية عن السنة المنتهية لعام 2020 للشركة السورية العربية للتأمين معدة حسب المعيار IFRS17.

سابعاً: عـرض القوائـم الماليـة:

1- العرض في قائمة المركز المالي:

يتطلب معيار التقرير المالي الدولي IFRS17 من الشركة أن تعرض مجموع أصول عقود التأمين المصدرة والتزاماتها، وعقود إعادة التأمين المحتفظ به في قائمة المركز المالي، وذلك بشكل منفصل[27].

ويرى الباحث، أن الهدف من عرض مجموع أصول عقود التأمين المصدرة والتزاماتها، وعقود إعادة التأمين المحتفظ بها على نحوٍ منفصل في قائمة المركز المالي هي تعزيز شفافية جودة المعلومات الواردة في التقارير المالية وتحسينها.

[26] IFRS17, PWC 2017

(*) قد يتم تعديل عقد التأمين نتيجة للاتفاق بين طرفي العقد أو بسبب تغيير في اللوائح المنظمة بالشركة.

[27] IFRS17, PWC 2017.

2- العرض في قائمة الأداء:

يتطلب معيار التقرير المالي الدولي IFRS17 من الشركة تبويب المبالغ المعترف بها في قائمة الأرباح أو الخسائر وقائمة الدخل الشامل الآخر إلى البنود الآتية[28]:

أ- نتيجة خدمات التأمين وتشمل: إيرادات التأمين ومصروفات خدمات التأمين.

ب- دخل أو مصروفات تمويل التأمين.

ويرى الباحث مما سبق أن معيار التقرير المالي الدولي IFRS17 تضمن تغييراً جوهرياً مقارنة بمعيار التقرير المالي الدولي IFRS4 بالنسبة إلى عرض قائمة الأداء المالي.

ثامناً: الإفصـــاح بالتقارير المالية:

تهدف متطلبات الإفصاح بمعيار التقرير المالي الدولي IFRS17 إلى توفير معلومات ملائمة للتقارير المالية والإيضاحات المتممة، لتحسين مستوى شفافية وجودة ما عرضته من معلومات في صلب هذه التقارير، مما يُمكِّنُ مستخدميها من تقييم أثر العقود الواقعة ضمن نطاق المعيار على المركز المالي والأداء المالي والتدفقات النقدية للشركة[29].

تاسعاً: أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي *IFRS17* في تحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين السورية:

يمكن للباحث استعراض أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS17 في تحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين من خلال الأبعاد الآتية:

البعد الأول: دور معيار التقرير المالي الدولي IFRS17 في الإفصاح عن المخاطر الناشئة عن عقود التأمين

ينص معيار IFRS17 على ضرورة قيام الشركة بالإفصاح عن المخاطر الناشئة عن عقود التأمين وذلك على النحو الآتي[30]:

أ- توضيح ماهية المخاطر وكيفية حدوثها، وأية تغييرات قد حدثت فيها عن المدة السابقة إن وجدت.

ب- توضيح استراتيجيات الشركة الخاصة وأهدافها وسياساتها بإدارة المخاطر، وكذلك الطرق المستخدمة لقياس المخاطر، وأية تغييرات قد حدثت فيها عن المدة السابقة إن وجدت.

ج- عرض ملخص للمعلومات الكمية المتعلقة بتعرضها لهذه المخاطر في نهاية كل فترة تقرير، وذلك استناداً إلى المعلومات الداخلية للشركة.

د- الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بأثر الأطر التنظيمية التي تحكم مجال نشاطها، مثل الحد الأدنى لمتطلبات رأس المال، وضمانات استمرار دفع الفوائد المطلوبة.

[28] IFRS 17, paragraph 80, PWC 2017.

[29] Kouki A., 2018, IFRS17, KPMG 2017

[30] IFRS17, paragraph 124-126, PWC 2017.

البعد الثاني: أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS17 في تحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين:

تسعى الشركات إلى تحسين جودة التقارير المالية التي تصدرها في ضوء تطبيق المعايير المحاسبية، ولذلك فإن التزام شركات التأمين بتطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS17 ينبع من رغبتها في تحسين جودة هذه التقارير من ناحية، ومن ناحية أخرى لأغراض التسجيل في البورصات العالمية[31].

وبناءً على ذلك فإن الالتزام بتطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS17 سيؤثر في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وهي (الملاءمة– التمثيل الصادق– القابلية للمقارنة– القابلية للتحقق– التوقيت المناسب– القابلية للفهم) وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين.

والجداول رقم (13) و(14) و(15) من الملحق وهي من اعداد الباحث حيث توضح (كحالة تطبيقية)، البيانات المالية عن السنة المنتهية لعام 2020 لقائمة الدخل والميزانية للشركة السورية العربية للتأمين معدة حسب المعيار IFRS17 مقارنة مع السياسة المحاسبية المتبعة حالياً لدى الشركة المذكورة

الدراسة العملية لفروض البحث

كي تتحقق قيمة البحث العلمي وتكتمل أهداف الدراسة يجبُ ربطُ الإطار النظري بالممارسة العملية، ويتم ذلك من خلال التأكد من صحة ما وُصِلَ إليه بالإطار النظري، بالإضافة إلى اختبار فروض الدراسة، ولذا أجرى الباحث دراسةً اختباريةً[(*)] بواسطةِ تصميم قائمة استقصاء وصياغتها؛ لاستطلاع آراء وتوجهات عينة من المتخصصين في مجال الدراسة، وتحليل هذه الآراء للتوصل إلى مدى صحة الفروض.

عينة الدراسة:

توصَّلَ الباحث إلى عينة الدراسة التي تم إجراء التحليل الإحصائي لآرائها كما يلي:

أولاً: تحديد حجم العينة:

تم اختيار العينة بطريقة تحكمية وَفقا لكل مجموعة من مجموعات مجتمع الدراسة كما يلي:

1- كليات الاقتصاد ما بين أستاذ وأستاذ مساعد ومدرس.

2- مُعِدُّو التقارير المالية بشركات التأمين السورية:

اختارَ الباحث عينةً عددُها /59/ مفردةً من القائمين على إعداد التقارير المالية من ثلاثِ شركات تأمين سورية خاصةً هي: (الشركة السورية العربية للتأمين– شركة المتحدة للتأمين– شركة العقيلة للتأمين التكافلي).

3- مكاتب المحاسبة والتدقيق العاملة في سورية:

اختار الباحث عينة عددُها /36/ مفردةً من المحاسبين والمدققين في بعض مكاتب المحاسبة والتدقيق).

---

[31] Su R. *et al.*,2018.

(*) لم يستطع الباحث إجراء دراسة تطبيقية على شركات التأمين العاملة بالبيئة السورية؛ إذْ إنَّ هذه الشركات ما زالت تُطبِّقُ معيار التقرير المالي الدولي IFRS 4، علماً بأن مجلس معايير المحاسبة الدولية ألزم بتطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 اعتباراً من يناير 2023 بعد أن كان واجب التطبيق في 2021، لاسيما وأنه يسمح للشركات بتطبيق المعيار مبكراً بشكل طوعي.

4- المحللون الماليون في شركات التأمين الخاصة في سورية:

اختارَ الباحث عينة عددُها /27/ مفردة من محللي التقارير المالية من ثلاث شركات تأمين سورية خاصة هي: (الشركة السورية العربية للتأمين- شركة المتحدة للتأمين- شركة العقيلة للتأمين التكافلي).

ثانياً: تحديد نسبة الاستجابة وصلاحية القوائم المستردة للتحليل الإحصائي جدول رقم (1) من الملاحق يوضح ما سبق.

نتائج التحليل الإحصائي للبيانات واختبار فروض الدراسة.

التحليل الإحصائي لعناصر قائمة الاستقصاء.

يقيس الجدول رقم (2) من الملاحق درجة الثبات والصدق لقائمة الاستقصاء كاملةً (اختبار ألفا كرونباخ)؛ إذ تبين أن قيمة معامل ألف كروميخ أكثر من 0.6 وهو الحد المقبول لصدق الاستبانة؛ أي أن الاستبانة تحمل مصداقية عالية.

قياس التباين (مدى الاتفاق والاختلاف) في آراء مجموعات العينة (اختبار ف – ANOVA TEST)- الجدول رقم (3) و(4) من الملاحق يوضح ذلك؛ حيث تشير نتائج الجدول رقم (3) من الملاحق إلى أن معنوية اختبار ف التي تزيد على 05. لجميع العناصر إلا أنه لا اختلاف في أراء المستقصي منهم حسب الوظيفة، وهناك اتفاق بينهم على أن تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 بشركات التأمين السورية سوف يؤدى إلى تطوير القياس والإفصاح المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية لهذه الشركات.

- ووَفقاً لنتائج الجدول رقم (4) من الملاحق تشير معنوية اختبار ف التي تزيد على 05. لجميع العناصر إلا أنه لا اختلاف في أراء المستقصي منهم حسب المؤهل، وهناك اتفاق بينهم على أن تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 بشركات التأمين السورية سوف يؤدى إلى تطوير القياس والإفصاح المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية لهذه الشركات.

التحليل الإحصائي للبيانات المرتبطة بالفرض الأول واختباره

التحليل الوصفي ونتائج صلاحية واعتمادية العناصر التي تحدد أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 في تطوير أسس الاعتراف والقياس وتحسين العرض والإفصاح بالتقارير المالية لشركات التأمين جدول رقم (5) من الملاحق.

اختبار الفرضية الأولى:

يستعرض الباحث هنا نتائج اختبار الفرضية الأولى، وتتمثل متغيرات هذه الفرضية في الآتي:

المتغير المستقل (X): تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17.

المتغير التابع (Y): تطوير أسس الاعتراف والقياس وتحسين العرض والإفصاح بالتقارير المالية لشركات التأمين.

أ-تحليل الارتباط:

نتائج علاقة الارتباط بين متغيرات الفرضية الأولى جدول رقم /6/ من الملاحق.

ويتضح من الجدول رقم /6/ النتائج الآتية:

- تشير إشارة معاملات الارتباط الموجبة إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 وتطوير أسس الاعتراف والقياس وتحسين العرض والإفصاح بالتقارير المالية لشركات التأمين.

- **تشير قيمة معامل الارتباط الكلى /**0.980**/** إلى قوة علاقة الارتباط الطردية بين تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 وتطوير أسس الاعتراف والقياس وتحسين العرض والإفصاح بالتقارير المالية لشركات التأمين.

ويخلص الباحث إلى وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 وتطوير أسس الاعتراف والقياس وتحسين العرض والإفصاح بالتقارير المالية لشركات التأمين، وهذا ما يدعم صحة الفرضية الأولى للدراسة.

ب- تحليل الانحدار:

نتائج تحليل الانحدار لمتغيرات الفرضية الأولى جدول رقم /7/ من الملاحق

يمكن صياغة نموذج كمي للانحدار البسيط بين متغيرات الفرضية الأولى

كما يلى:

$$Y = B_o + B X$$

تطوير أسس الاعتراف والقياس وتحسين العرض والإفصاح بالتقارير المالية لشركات التأمين= 0.310+0.919 تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17

يتبين من الجدول رقم /7/ من الملاحق بأن إشارة معامل الانحدار B موجبة وبالتالي فإن التأثير طردي، ويخلص الباحث من نتائج تحليل الانحدار للفرضية الأولى إلى وجود علاقة تأثير قوية بين تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 وتطوير أسس الاعتراف والقياس وتحسين العرض والإفصاح بالتقارير المالية لشركات التأمين، وهذا ما يدعم صحة الفرضية الأولى للدراسة علماً أن التأثير له دلالة إحصائية لكون القيمة الاحتمالية (sig<0,05).

التحليل الإحصائي للبيانات المرتبطة بالفرضية الثانية واختباره:

- التحليل الوصفي ونتائج صلاحية واعتمادية العناصر التي تحدد أثر الالتزام بمتطلبات تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 في تحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين جدول رقم (8) من الملاحق.
- التحليل الوصفي ونتائج صلاحية واعتمادية العناصر التي تحدد أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 في تحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين السورية جدول رقم (9) من الملاحق.

اختبار الفرضية الثانية:

يستعرض الباحث هنا نتائج اختبار الفرضية الثانية، وتتمثل متغيرات هذه الفرضية في الآتي:

المتغير المستقل (X): تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17.

المتغير التابع (Y): تحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين.

أ- تحليل الارتباط:

نتائج علاقة الارتباط بين متغيرات الفرضية الثانية جدول رقم (10) من الملاحق.

ويتضح من الجدول رقم (10) النتائج الآتية:

- **تشير إشارة معاملات الارتباط (الموجبة)** إلى وجود علاقة طردية (إيجابية) بين تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين.

- **تشير قيمة معامل الارتباط الكلى /**0.977/ إلى قوة علاقة الارتباط الطردية بين تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 بوصفه متغيراً مستقلاً وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين بوصفه متغيراً تابعاً.

ويخلص الباحث، مما سبق، إلى وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين، **وهذا ما يدعم صحة الفرضية الثانية للدراسة.**

ت- تحليل الانحدار:

نتائج تحليل الانحدار لمتغيرات الفرضية الثانية جدول رقم (11) من الملاحق.

يمكن صياغة نموذج كميٍّ للانحدارِ البسيط بين متغيرات الفرضية الثانية

كما يلي:

$$Y = B_o + B X$$

تحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين = 0.132+0.950 تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17

يتبين من الجدول رقم /11/ من الملاحق بأن إشارة معامل الانحدار B موجبة وبالتالي فإن التأثير طردي ويخلص الباحث من نتائج تحليل الانحدار للفرضية الثانية إلى وجود علاقة تأثير قوية بين تطبيق معيار التقرير المالية الدولية IFRS 17 وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين، وهذا ما يدعم صحة الفرضية الثانية للدراسة، علماً أن التأثير له دلالة إحصائية لكون القيمة الاحتمالية (sig<0,05).

النتائج والتوصيات

نتائج الدراسة:

1. هناك علاقة تأثير قوية بين تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 وتطوير الاعتراف والقياس، وتحسين العرض والإفصاح بالتقارير المالية لشركات التأمين، وهذا ما يدعم صحة الفرضية الأولى للدراسة.
2. توجد علاقة تأثير قوية بين تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين، وهذا ما يدعم صحة الفرضية الثانية للدراسة.
3. الافصاح في التقارير المالية وفقاً للمعيار 17 حقق الدقة والوضوح والشفافية، فمثلاً في قائمة الدخل أظهر الايراد المعترف به بقيمة (2339992) ل س وكان نتيجة خدمات التأمين ربح متحقق للعام 2020 بقيمة (1687310) ل س ما يدل على قصور السياسة المحاسبية المتبعة في الافصاح عن المعلومات المالية الخاصة بالعقود.

التوصيات:

1. ضرورة قيام المؤسسة العامة السورية للتأمين بزيادة وعي شركات التامين الخاصة في سورية بأهمية تطبيق متطلبات معيار عقود التأمين رقم IFRS17 لمواكبة التطورات السريعة في بيئة الأعمال الدولية؛ لتوحيد لغة التقرير المالي على المستوى الدولي لما له من إيجابية.

2. ضرورة زج المحاسبين بدورات مهنية تدريبية وورش عمل لتنمية المهارات المحاسبية وزيادة المعرفة في مجال العمل المحاسبي لعقود التأمين واعادة التأمين وفقاً لمتطلبات IFRSs وتحديداً المعيار التقرير المالي الدولي IFRS17

التمويل: هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجـــع Reference

1. أبو نصار، محمد، وحميدات، جمعة. (2018). معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعملية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
2. الكبيجى، رهام فتحي راشد. (2018). أثر تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي لعقود التأمين على القوائم المالية والمخاطر في شركات التأمين المدرجة في بورصة عمان، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
3. العراقي، السيد السعيد. (2015). إطار مقترح للقياس والإفصاح لعقود التأمين في ضوء معايير التقارير المالية الدولية: دراسة اختبارية"، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة بنها.
4. سلامة، ياسر. (2017). معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 (عقود التأمين)، مكتب حازم حسن، يوليو.
5. IFRS Foundation," Why Change Insurance Contracts Accounting?", January 2017.
6. Istrate C.," Insurance Contracts Under IFRS- Evolution and Perspectives", The International Conference on European Financial Regulation(EUFIRE), 2017, pp.91-106.
7. KPMG," First Impression: IFRS 17 Insurance Contracts", July 2017.
8. Kouki A.," IFRS and Value Relevance: A Comparison Approach Before and After IFRS Conversion in the European Countries", Journal of Applied Accounting Research, Vol.19, No.1, 2018.
9. Mignolet F.," A Study on the Expected Impact of IFRS 17 on the Transparency of Financial Statements of Insurance Companies", Master Thesis, HEC-Management School, University of Liege, 2017.
10. PWC," In Depth A Look at Current Financial Reporting Issues, IFRS 17 Marks a New Approach for Insurance Contracts Accounting", June 2017.
11. Porzio C. Malafronte I. and Starita M.," The Nature and Determinants of Disclosure Practices in the Insurance Industry: Evidence from European Insurers",2016,pp249. International Review of Financial Analysis, Vol.45, 2016.
12. Rudolph A.," Evolution of Financial Reporting of Life Insurers: The Predominance of Unregulated Embedded Value Disclosure", Journal of Financial Regulation and Compliance, Vol.25, No.1, 2017.
13. Yanik S. and Bas E.," Evaluation of IFRS 17 Insurance Contracts Standard for Insurance Companies", Press Procedia, Vol.6, No.1, 2017.